## أهلاً وسهلاً بضيوف البرلمان الليبي ..

# بنغازي عاصمة الحوار البرلماني الآسيوي الأفريقي

صحيفة الأمة

صحيفة إسبوعية إخبارية تصدر عن مؤسسة الخدمات الاعلامية بمجلس النواب الليبي

مؤسسة الخدمات الإعلامية بمجلس النواب
Media Services Foundation for the House of Representatives

الاثنين 29 ذوالحجة 1447هـ الموافق 15 يونيو 2026م العدد (366) | السنة الثامنة | السعر: 3 دينار | 12 صفحة | www.alumma.ly


# رئيس مجلس النواب يستقبل النائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي والوفد المرافق له

استقبل رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، بحضور رئيس ديوان مجلس النواب الأستاذ عبد الله المصري الفضيل، النائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي السيد سعود راشد الحجيلان، والأمين العام للمجلس السيد فائز الشوابكة، وذلك في إطار التحضيرات الجارية لانعقاد المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي الذي تستضيفه مدينة بنغازي خلال الأيام المقبلة.

وفي مستهل اللقاء، رحب المستشار عقيلة صالح بالوفد الزائر، معربًا عن تقديره للثقة التي حظيت بها ليبيا من خلال ترشيحه لرئاسة المجلس، ومؤكدًا حرص مجلس النواب على توفير كافة الإمكانات اللازمة لإنجاح أعمال المؤتمر بما يعكس مكانة ليبيا ودورها الفاعل في تعزيز التعاون البرلماني بين دول آسيا وأفريقيا.

وتناول اللقاء مناقشة الترتيبات النهائية والاستعدادات التنظيمية والفنية الخاصة بانعقاد المؤتمر، بما يضمن نجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة منه في تعزيز الحوار البرلماني وتطوير آليات التعاون المشترك بين الدول الأعضاء.

من جانبهما، أعرب النائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي والأمين العام للمجلس عن بالغ تقديرهما للمستشار عقيلة صالح، مشيدين بدوره الوطني ومكانته على المستويين العربي والإقليمي، وبجهوده المتواصلة في دعم العمل البرلماني وتعزيز التعاون بين المؤسسات التشريعية.

كما تقدم الوفد بالشكر والتقدير إلى رئيس ديوان مجلس النواب الأستاذ عبد الله المصري الفضيل، مثمنين حسن الاستقبال وكرم الضيافة، ومشيدين بالجهود التي يبذلها ديوان مجلس النواب وفريق العمل المكلف بالإعداد للمؤتمر، وما أظهروه من مستوى عال من التنظيم والمتابعة لإنجاح هذا الحدث البرلماني الدولي.

وأكد الحاضرون أهمية انعقاد المؤتمر في مدينة بنغازي، باعتباره حدثًا يعكس ما تشهده المدينة من استقرار أمني ونهضة عمرانية وتنموية متواصلة، بعد نجاحها في دحر الإرهاب واستعادة الأمن، الأمر الذي أهلها لاحتضان المؤتمرات والفعاليات الإقليمية والدولية الكبرى.

ويُنتظر أن يشهد المؤتمر الذي تنطلق فعالياته صباح اليوم الاثنين مشاركة واسعة من رؤساء البرلمانات والوفود البرلمانية وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، بما يسهم في تعزيز التعاون البرلماني بين دول القارتين ودعم جهود التنمية والاستقرار والسلام.

## النائب الثاني لرئيس مجلس النواب: استضافة بنغازي للمؤتمر الآسيوي الأفريقي تعكس مكانة ليبيا البرلمانية المتنامية

أكد النائب الثاني لرئيس مجلس النواب السيد "مصباح دومة"، أن استضافة مجلس النواب الليبي لأعمال المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي تمثل محطة مهمة تعكس ما بات يحظى به المجلس من حضور فاعل ومكانة متقدمة على مستوى العمل البرلماني الإقليمي والدولي.

وأوضح دومة أن احتضان مدينة بنغازي لهذا الحدث الدولي يجسد الثقة المتزايدة بالدور الذي يضطلع به مجلس النواب الليبي في دعم التعاون البرلماني المشترك وتعزيز جسور التواصل بين البرلمانات، من خلال مشاركته الفاعلة في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، مرحباً بالوفود المشاركة ومتمنياً لها إقامة طيبة في مدينة بنغازي.

وأشار إلى أن المؤتمر يمثل فرصة مهمة لتوسيع آفاق التعاون بين دول آسيا وأفريقيا، وتبادل الخبرات والرؤى حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في دعم جهود التنمية وتعزيز الاستقرار وترسيخ الشراكات بين شعوب ودول القارتين.

كما أكد أن اختيار مدينة بنغازي لاستضافة أعمال المؤتمر يعكس ما تشهده المدينة من تطور متسارع في مختلف القطاعات، وما تحقق فيها من مشاريع تنموية ونهضة عمرانية خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي عزز جاهزيتها لاستقبال الوفود المشاركة وتنظيم الفعاليات الدولية بكفاءة عالية.

وأعرب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب عن تطلعه إلى أن تسهم مخرجات المؤتمر في تعزيز العلاقات البرلمانية بين الدول الأعضاء، وتفعيل دور الدبلوماسية البرلمانية في دعم المصالح المشتركة، بما يواكب تطلعات شعوب آسيا وأفريقيا نحو مزيد من التعاون والتنمية والاستقرار.

## رئيس ديوان مجلس النواب يبحث مع مسؤولي المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي ترتيبات المؤتمر العام الثاني في بنغازي

استقبل رئيس ديوان مجلس النواب الليبي الأستاذ عبد الله المصري الفضيل، يوم الإثنين الماضي، بمقر ديوان مجلس النواب بمدينة بنغازي، النائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي السيد سعود راشد الحجيلان، والأمين العام للمجلس السيد فائز الشوابكة، وذلك في إطار متابعة الاستعدادات الجارية لانعقاد المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي تحت شعار «الرؤية المستقبلية للعلاقات الإفريقية الآسيوية».

وتناول اللقاء مناقشة الترتيبات التنظيمية والفنية الخاصة بالمؤتمر، واستعراض مستوى الجاهزية لاستضافة هذا الحدث البرلماني الدولي المهم، الذي تحتضنه مدينة بنغازي خلال الفترة من 15 إلى 16 يونيو 2026، بمشاركة وفود برلمانية تمثل عدداً من الدول الأعضاء.

وأكد رئيس ديوان مجلس النواب خلال اللقاء أهمية المؤتمر في تعزيز التعاون والتنسيق البرلماني بين دول القارتين الآسيوية والإفريقية، مشيراً إلى أن انعقاده في مدينة بنغازي يعكس المكانة المتنامية لليبيا وحضورها الفاعل في المحافل الإقليمية والدولية.

كما شدد على أن المؤتمر يمثل فرصة مهمة لترسيخ الشراكة بين الدول المشاركة، وتبادل الرؤى والخبرات البرلمانية، بما يسهم في دعم جهود السلام والتنمية المستدامة وتعزيز المصالح المشتركة بين الشعوب والدول.

## بنغازي.. حين تلتقي البرلمانات وتفتح آفاق الشراكة الآسيوية الإفريقية

■ بقلم: رئيس تحرير صحيفة الأمة

تأتي استضافة مدينة بنغازي لأعمال الدورة الثانية للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي لتؤكد أن ليبيا تمضي بخطى متقدمة نحو استعادة حضورها الفاعل في المحافل الإقليمية والدولية، وأنها أصبحت قادرة على احتضان الفعاليات الكبرى التي تجمع ممثلي الدول والمؤسسات التشريعية في فضاء يقوم على الحوار والتعاون وتبادل الخبرات.

ولا يقتصر هذا الحدث على كونه اجتماعًا برلمانيًا دوريًا، بل يمثل منصة استراتيجية لتعزيز جسور التواصل بين دول قارتي آسيا وإفريقيا، وترسيخ ثقافة التشاور حول القضايا المشتركة، وبناء شراكات تستند إلى المصالح المتبادلة والرؤية المشتركة لمستقبل أكثر تعاونًا واستقرارًا.

إن اختيار بنغازي لاستضافة هذه الدورة يحمل دلالات تتجاوز البعد التنظيمي، فهو يعكس الثقة المتزايدة في قدرة المدينة على أداء دور محوري في استضافة المؤتمرات والملتقيات الدولية، ويجسد ما شهدته من تطور في بنيتها التحتية وتحسن في بيئتها الأمنية والتنظيمية، الأمر الذي جعلها وجهة مؤهلة لاستقبال مثل هذه المناسبات ذات الطابع الدولي.

ويكتسب المؤتمر أهمية خاصة مع التوجه نحو توطين مقر الأمانة العامة للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي في بنغازي، وهي خطوة من شأنها أن تمنح المدينة بعدًا مؤسساتيًا جديدًا، وتعزز موقع ليبيا على خارطة العمل البرلماني الدولي، بما يفتح المجال أمام مزيد من التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين دول القارتين.

ويأتي هذا العدد من صحيفة الأمة ليواكب هذا الحدث المهم، موثقًا ومستعرضًا أبعاده وانعكاساته، ومسلطًا الضوء على ما يمثله من فرصة لإبراز صورة ليبيا الجديدة، وإمكاناتها في استضافة الفعاليات الدولية، ودورها المتنامي في دعم الحوار البرلماني وتعزيز التقارب بين الشعوب.

إنها مناسبة تؤكد أن الدبلوماسية البرلمانية أصبحت ركيزة أساسية في بناء العلاقات الدولية، وأن بنغازي، وهي تستقبل وفود آسيا وإفريقيا، تقدم رسالة واضحة مفادها أن ليبيا حاضرة بإرادة التعاون، ومنفتحة على المستقبل، ومؤمنة بأن الحوار والشراكة هما السبيل الأمثل لتحقيق التنمية والاستقرار وخدمة المصالح المشتركة.

صحيفة أسبوعية سياسية منوعة شاملة
تصدر عن مؤسسة الخدمات الاعلامية بمجلس النواب

مؤسسة الخدمات الإعلامية بمجلس النواب
Media Services Foundation for the House of Representatives

رئيس التحرير :
علي بن جابر

مديرا التحرير :
ريما طاهر الصالحين
رياض وريث

الإدارة الفنية :
ناصر علي عمر

التنفيذ والاخراج :
صفاء عمر الفيتوري

التدقيق اللغوي : دنيا فرج العبيدي

الشؤون الادارية : رجاء صالح علي

العلاقات العامة : أيمن احمد عبدالله

التوزيع والاشتراكات : اسامة علي محمد

الاعلانات : بوبكر عمر علي

عنوان الصحيفة
مكتب رقم 21 / محل رقم 55 - مجمع نادي بنغازي الجديدة للتسوق - بوهديمة - بنغازي - ليبيا هاتف 0912090770

طباعة
شركة دار النور للطباعة والدعاية والإعلان
092 328 29 45

❖ تنويه

- المواد التي ترد لا ترد سواء نشرت أم لم تنشر. ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.
- حق الرد مكفول.

# الفضيل يرحب بوفود المؤتمر البرلماني الآسيوي الأفريقي في بنغازي

رحب رئيس ديوان مجلس النواب عبد الله المصري الفضيل، بالوفود البرلمانية المشاركة في أعمال المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، المقرر عقده بمدينة بنغازي يومي 15 و16 يونيو الجاري، مؤكدا أن هذا الحدث يمثل فرصة مهمة لتعزيز التعاون البرلماني بين دول قارتي آسيا وأفريقيا وتبادل الخبرات والرؤى حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح الفضيل أن استضافة بنغازي للمؤتمر تعكس المكانة المتنامية التي باتت تحتلها المدينة على مستوى استضافة الفعاليات الإقليمية والدولية، مشيرا إلى أن ما تشهده من استقرار أمني وحركة إعمار وتنمية واسعة في مختلف القطاعات أسهم في تعزيز قدرتها على استضافة المؤتمرات والملتقيات الكبرى.

وأكد أن اختيار بنغازي لتنظيم هذا الحدث البرلماني يتيح للوفود المشاركة فرصة الاطلاع على حجم المشاريع التنموية والعمرانية التي نفذت خلال السنوات الأخيرة، وما تحقق من تطوير للبنية التحتية والمرافق الحيوية، بما يعكس إرادة الليبيين في البناء ودفع عجلة التنمية.

وأشار إلى أن انعقاد المؤتمر يأتي في إطار جهود مجلس النواب الرامية إلى دعم وتعزيز التعاون البرلماني بين الدول الآسيوية والأفريقية، وترسيخ الشراكات التي تسهم في خدمة المصالح المشتركة وتعزيز الاستقرار والتنمية في الدول الأعضاء.

واختتم رئيس ديوان مجلس النواب تصريحاته بالتعبير عن تمنياته للوفود المشاركة بإقامة طيبة في مدينة بنغازي، ولأعمال المؤتمر بالتوفيق والنجاح، والخروج بتوصيات ومبادرات تسهم في تطوير العمل البرلماني المشترك وتعزيز التعاون بين برلمانات آسيا وأفريقيا.

# يوسف الفاخري: استضافة بنغازي للمؤتمر البرلماني الآسيوي الأفريقي تعزز مكانة ليبيا الإقليمية والدولية

أكد عضو مجلس النواب وعضو البرلمان الأفريقي، السيد يوسف الفاخري، أن استضافة مجلس النواب الليبي للمؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي بمدينة بنغازي خلال الفترة من 15 إلى 16 يونيو الجاري، تمثل محطة مهمة تعكس اهتمام ليبيا بدعم مسارات التعاون البرلماني وتعزيز حضورها في المحافل الإقليمية والدولية.

وأوضح الفاخري أن انعقاد المؤتمر في مدينة بنغازي، باستضافة مباشرة من مجلس النواب الليبي، يجسد ما تشهده ليبيا من حضور متنام على المستويين الإقليمي والدَّولي، ويؤكد مكانتها كدولة فاعلة في محيطها الأفريقي وشريك مهم للدول الآسيوية في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشار إلى أن المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي يضم عدداً من الدول من قارتي آسيا وأفريقيا، بما يسهم في تعزيز فرص التعاون وتبادل الخبرات ودعم مسار الشراكة بين الجانبين، مؤكداً أهمية تطوير هذه العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة لشعوب القارتين.

وأعرب الفاخري عن تقديره لمجلس النواب الليبي على استضافة هذا الحدث، مؤكداً أن المؤتمر من شأنه أن يسهم في تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدول المشاركة، ويفتح آفاقاً أوسع للتعاون والتنسيق المشترك، بما يدعم جهود التقارب البرلماني ويعزز العمل الجماعي في مواجهة التحديات المشتركة.

# بحث الترتيبات الفنية والتنظيمية للمؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي

عقد رئيس ديوان مجلس النواب، الأستاذ عبدالله المصري الفضيل، يوم الخميس الماضي، اجتماعاً مع النائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، سعود الحجيلان، والأمين العام للمجلس، فايز الشوابكة، وذلك بمقر ديوان مجلس النواب في مدينة بنغازي.

وتناول الاجتماع آخر الاستعدادات الفنية والتنظيمية الخاصة بالمؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، المقرر عقده في مدينة بنغازي يومي 15 و16 يونيو الجاري، برعاية واستضافة مجلس النواب الليبي.

كما ناقش الجانبان الترتيبات النهائية المتعلقة بسير أعمال المؤتمر، وآليات التنسيق بين اللجان المختصة، بما يضمن استكمال جاهزية مختلف الجوانب التنظيمية والفنية، ويوفر الظروف الملائمة لإنجاح هذا الحدث البرلماني المهم.

وأكد الاجتماع أهمية تكامل الجهود بين الجهات المعنية لضمان حسن تنظيم المؤتمر وتحقيق أهدافه، بما يسهم في تعزيز التعاون البرلماني بين الدول الأعضاء، ويدعم مسارات التنسيق والحوار المشترك حول القضايا ذات الاهتمام المتبادل.

# اجتماع أمني موسع في بنغازي لوضع اللمسات النهائية على خطة تأمين الوفود المشاركة في المؤتمر البرلماني الآسيوي الإفريقي

عُقد بمدينة بنغازي، يوم الأربعاء الماضي، اجتماع أمني موسع برئاسة رئيس جهاز الأمن الرئاسي العميد رافع غيضان، وبمشاركة مدير إدارة الأمن والسلامة بديوان مجلس النواب ساري فرهود، ورئيس وحدة استقبال وحماية الوفود الخاصة بمجلس النواب المنتصر مصطفى المصري، وذلك في إطار الاستعدادات المكثفة لانعقاد المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي المقرر تنظيمه يومي 15 و16 يونيو الجاري.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن عدد من الأجهزة الأمنية المختصة، من بينها جهاز المخابرات العامة، وجهاز الأمن الداخلي، وجهاز البحث الجنائي، إضافة إلى رئيس قسم شرطة النجدة بمديرية أمن بنغازي، وممثلي وحدة الحركة بقسم المرور بنغازي.

وناقش المجتمعون الخطة الأمنية الشاملة الخاصة بتأمين الوفود البرلمانية والشخصيات الرسمية المشاركة في المؤتمر، وآليات التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية لضمان تنفيذ الإجراءات الأمنية والتنظيمية وفق أعلى درجات الجاهزية والكفاءة.

كما استعرض الاجتماع الترتيبات المتعلقة بتأمين مقار انعقاد المؤتمر، ومسارات تنقل الوفود، وأماكن إقامتهم، إلى جانب وضع خطط ميدانية متكاملة تهدف إلى توفير بيئة آمنة تضمن نجاح أعمال المؤتمر وسير فعالياته بسلاسة وانتظام.

وأكد المشاركون أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات الأمنية المعنية، بما يسهم في إنجاح هذا الحدث البرلماني الدولي الذي تستضيفه مدينة بنغازي بمشاركة واسعة من ممثلي البرلمانات الآسيوية والإفريقية والمنظمات الإقليمية والدولية.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار سلسلة من الاجتماعات التحضيرية التي تشهدها المدينة استعداداً لاستضافة المؤتمر، بما يعكس مستوى الجاهزية والاستعدادات المتواصلة لتأمين الوفود المشاركة وإظهار بنغازي بصورة تليق بمكانتها وقدرتها على احتضان الفعاليات والمؤتمرات الدولية الكبرى.

صحيفة الأمة
الاثنين 29 ذوالحجة 1447هـ الموافق 15 يونيو 2026م العدد (366)

### المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب الليبي عبدالله بليحق:

# بنغازي تحتضن المؤتمر الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي بمشاركة دولية واسعة

أعلن المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب الليبي عبدالله بليحق عن استكمال الاستعدادات لانعقاد المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي، الذي تستضيفه مدينة بنغازي يومي 15 و16 يونيو 2026، بمشاركة واسعة من رؤساء البرلمانات وأعضاء الوفود البرلمانية وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية والخبراء والمراقبين من مختلف الدول الأعضاء، في حدث يُعد من أبرز الفعاليات البرلمانية الدولية التي تشهدها ليبيا خلال السنوات الأخيرة.

وأوضح المتحدث الرسمي، في بيان صحفي، أن استضافة مجلس النواب الليبي لهذا المؤتمر تأتي في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الدبلوماسية البرلمانية وتوسيع آفاق التعاون والتنسيق بين دول قارتي آسيا وإفريقيا، بما يسهم في ترسيخ جسور الحوار والتفاهم بين الشعوب، ودعم المبادرات المشتركة الهادفة إلى تحقيق التنمية والاستقرار وتعزيز المصالح المتبادلة.

وأشار البيان إلى أن المؤتمر يشكل منصة مهمة للحوار البرلماني بين الدول المشاركة، حيث سيتناول عدداً من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها سبل تعزيز التعاون البرلماني، ودور المؤسسات التشريعية في دعم التنمية المستدامة، وترسيخ الأمن والاستقرار، ومواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه دول القارتين

في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة.

وأكد البيان أن انعقاد هذا الحدث الدولي في مدينة بنغازي يحمل دلالات مهمة تتجاوز الجانب التنظيمي، إذ يعكس ما تشهده ليبيا من استقرار أمني متنام، وما تحقق خلال السنوات الأخيرة من إنجازات ملموسة في مجالات التنمية وإعادة الإعمار، فضلاً عن قدرتها على استضافة وتنظيم المؤتمرات والفعاليات الدولية الكبرى وفق أعلى المعايير التنظيمية.

وأضاف أن اختيار بنغازي لاستضافة المؤتمر يمثل اعترافاً دولياً بمكانة المدينة ودورها المتنامي على المستويين الوطني والإقليمي، ويعزز حضور ليبيا في المحافل البرلمانية الدولية باعتبارها شريكاً فاعلاً في دعم الحوار والتعاون بين الدول والشعوب.

ومن المنتظر أن تتضمن أعمال المؤتمر جلسات حوارية متخصصة وورش عمل ونقاشات موسعة تتناول آفاق العلاقات الآسيوية الإفريقية ومستقبل التعاون بين برلمانات القارتين، إلى جانب بحث آليات تطوير العمل البرلماني المشترك وتعزيز مساهمة البرلمانات في معالجة القضايا الإقليمية والدولية ذات الأولوية.

كما تبرز أهمية المؤتمر في كونه سيشهد مناقشة عدد من المقترحات المؤسسية الهادفة إلى تطوير المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي وتعزيز فاعليته، ومن أبرزها مقترح ترشيح ليبيا لرئاسة المجلس ممثلة في المستشار عقيلة صالح عيسى رئيس مجلس النواب، إضافة إلى مقترح اعتماد مدينة بنغازي مقراً دائماً للمجلس، وهي خطوات من شأنها أن تعزز من الدور الليبي في قيادة العمل البرلماني المشترك بين دول آسيا وإفريقيا.

ورأى مراقبون أن هذه المقترحات تعكس حجم التقدير الذي تحظى به ليبيا داخل المجلس، والثقة المتزايدة في قدرتها على الإسهام في تطوير مؤسسات العمل البرلماني الدولي، ودعم مسارات الحوار والتعاون بين الدول الأعضاء.

وجدد مجلس النواب الليبي، وفق البيان، تأكيده على إيمان ليبيا الراسخ بأهمية الحوار والتعاون بين الشعوب والدول، وحرصها على دعم كل المبادرات الرامية إلى تعزيز السلم والاستقرار والتنمية المستدامة على المستويين الإقليمي والدولي، انطلاقاً من دورها التاريخي وموقعها الاستراتيجي الذي يجعلها جسراً للتواصل بين القارات والثقافات.

ويُنتظر أن يشكل المؤتمر محطة مهمة في مسيرة المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي، وأن يسهم في بلورة رؤى جديدة لتعزيز التعاون بين دول القارتين، بما يخدم تطلعات شعوبهما نحو مستقبل أكثر أمناً واستقراراً وازدهاراً، ويؤكد في الوقت ذاته مكانة بنغازي كملتقى للحوار الدولي ومنصة للتعاون البناء بين آسيا وإفريقيا.

# تواصل توافد الوفود البرلمانية إلى بنغازي للمشاركة في المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي

تتواصل بمدينة بنغازي استعدادات انعقاد المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، المقرر تنظيمه يومي 15 و16 يونيو الجاري تحت شعار «الرؤية المستقبلية للعلاقات الأفريقية الآسيوية»، حيث يشهد مطار بنينا الدولي وصول الوفود البرلمانية المشاركة من مختلف الدول الآسيوية والأفريقية، وسط ترتيبات تنظيمية ولوجستية متكاملة لاستقبال الضيوف والمشاركين.

وشهدت الأيام الماضية وصول عدد من الوفود البرلمانية الممثلة لعدد من الدول الشقيقة والصديقة، من بينها وفود جمهورية تنزانيا، وجمهورية غامبيا، وجمهورية نيبال، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية الصومال الفيدرالية، وجمهورية الكاميرون، إلى جانب وصول رئيس مجلس المستشارين بالمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي السيد علّام الكندري للمشاركة في أعمال المؤتمر، فيما يتواصل وصول بقية أعضاء الوفود المشاركة.

كما استقبل مطار بنينا الدولي وفد

مجلس النواب بجمهورية مالاوي برئاسة نائب رئيس المجلس السيد فيكتور موسوا، وعضوية كل من جيرمايا أومبي ولينكولن ليووندي، إضافة إلى وفد مجلس المستشارين بالمملكة المغربية الذي ضم السادة مصطفى دهماني وخالد السطي والمصطفى الدحماني.

ووصل كذلك وفد الجمعية الوطنية لجمهورية الكاميرون الذي ضم أعضاء الجمعية الوطنية مريم غوني وكوم جون نجي وأوسمانو دوال، إلى جانب وفد جمهورية جنوب السودان برئاسة رئيس المجلس التشريعي الوطني السيد جوزيف نغيري باسيكو، وعضوية ماجور أجال وكاغيور أدونغ.

كما وصل إلى مدينة بنغازي وفد الاتحاد البرلماني الأفريقي الذي ضم الأمين العام للاتحاد السيد بوبكر إد غادو، ومدير المؤتمرات بالاتحاد السيد خوسيه توماس، إضافة إلى وفد مجلس الشعب بجمهورية الصومال الذي ضم أعضاء المجلس سعيد محمد وزهراء إيكال وعبد الكريم هرسي.

وكان في استقبال جميع الوفود لدى وصولها إلى مطار بنينا الدولي مدير إدارة المراسم والتشريفات بديوان مجلس النواب السيد علي الشامي، حيث جرى الترحيب بالمشاركين وتقديم التسهيلات اللازمة لضمان مشاركتهم في أعمال المؤتمر وإنجاح فعالياته.

ويأتي هذا التوافد في إطار الاستعدادات النهائية لانطلاق أعمال المؤتمر العام الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، الذي تستضيفه مدينة بنغازي بمشاركة واسعة من البرلمانات والمؤسسات التشريعية في قارتي آسيا وأفريقيا، بهدف تعزيز التعاون البرلماني المشترك، وتبادل الخبرات والتجارب التشريعية، وتوسيع مجالات التنسيق والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في دعم الشراكة الأفريقية الآسيوية وترسيخ العلاقات بين شعوب ودول القارتين.

## المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي..

# نحو شراكة برلمانية تعيد إحياء روح التضامن بين القارتين

■ الأمة - خاص

**منذ مؤتمر باندونغ التاريخي عام 1955، الذي جمع قادة دول آسيا وإفريقيا في واحدة من أهم محطات القرن العشرين السياسية، ظلت فكرة التضامن والتعاون بين القارتين حاضرة في الوعي السياسي لشعوبهما وحكوماتهما. وقد شكل ذلك المؤتمر نقطة انطلاق لحركة واسعة من التعاون بين الدول النامية، وأسس لمرحلة جديدة من العمل المشترك في مواجهة تحديات الاستعمار والتبعية والتخلف الاقتصادي.**

وبعد أكثر من سبعين عامًا على ذلك الحدث المفصلي، تعود فكرة التقارب الآسيوي الإفريقي لتتجسد في إطار مؤسسي جديد يتمثل في المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي، الذي يسعى إلى نقل التعاون بين القارتين من مستوى العلاقات الحكومية التقليدية إلى فضاء أوسع وأكثر استدامة يتمثل في الدبلوماسية البرلمانية.

وقد انطلقت مسيرة المجلس رسميًا من العاصمة اللبنانية بيروت خلال المؤتمر التأسيسي الأول الذي انعقد عام 2025، بمشاركة ممثلين عن عدد من البرلمانات الآسيوية والإفريقية، حيث تم الإعلان عن تأسيس منصة برلمانية مشتركة تهدف إلى تعزيز الحوار والتنسيق بين المؤسسات التشريعية في القارتين.

وتنبع أهمية هذا المجلس من التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، والتي جعلت من التعاون الدولي ضرورة ملحة لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية والبيئية. ففي عالم تتشابك فيه المصالح وتتداخل فيه الأزمات، لم تعد البرلمانات مجرد مؤسسات محلية معنية بالتشريع والرقابة، بل أصبحت فاعلاً مهمًا في بناء العلاقات الدولية وتعزيز التقارب بين الشعوب.

ويستند المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي إلى رؤية تقوم على بناء شراكة استراتيجية بين دول القارتين، وتعزيز دور البرلمانات في دعم التنمية والسلام والاستقرار، وإيجاد آليات دائمة للحوار والتشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

أما رسالته فتتمثل في توحيد الجهود البرلمانية وتبادل الخبرات والتجارب التشريعية، بما يسهم في تطوير الأداء المؤسسي للبرلمانات الوطنية ويعزز دورها في خدمة المواطنين وتحقيق تطلعاتهم.

ومن بين الأهداف الرئيسية للمجلس تعزيز التعاون البرلماني بين الدول الأعضاء، وتطوير التشريعات الداعمة للاستثمار والتنمية المستدامة، وتشجيع الحوار الثقافي والحضاري بين شعوب آسيا وإفريقيا، إضافة إلى دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

كما يسعى المجلس إلى توفير منصة للنقاش حول القضايا العالمية التي تؤثر بشكل مباشر في دول القارتين، مثل الأمن الغذائي، والتغير المناخي، وأزمات الطاقة، والهجرة غير النظامية، والتنمية الاقتصادية، والتحول الرقمي، والتحديات الصحية التي باتت تشكل هاجسًا مشتركًا للعديد من الدول.

ويتميز المجلس بأنه يجمع بين قارتين تمتلكان إمكانات هائلة على مختلف المستويات. فآسيا تضم أكبر الاقتصادات الصاعدة في العالم، بينما تمتلك إفريقيا موارد طبيعية وبشرية ضخمة تجعلها إحدى أكثر مناطق العالم قدرة على النمو خلال العقود المقبلة. ومن هنا تأتي أهمية بناء جسور التعاون بينهما من خلال الأطر البرلمانية التي يمكنها المساهمة في صياغة تشريعات وسياسات تدعم هذا التعاون.

ولا تقتصر أهمية المجلس على الجانب السياسي فقط، بل تمتد إلى الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، إذ يمكن للبرلمانات أن تلعب دورًا مهمًا في تهيئة البيئة التشريعية اللازمة لتشجيع التجارة والاستثمار والتبادل العلمي والثقافي بين الدول الأعضاء.

وفي ظل التحولات الجيوسياسية التي يشهدها العالم، وظهور توجهات جديدة نحو تعددية الأقطاب، يبرز المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي بوصفه خطوة عملية نحو تعزيز حضور دول الجنوب العالمي في صياغة السياسات الدولية والدفاع عن مصالح شعوبها في مختلف المحافل.

إن نجاح هذه التجربة البرلمانية الناشئة لن يقاس فقط بعدد الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها، وإنما بقدرتها على تحويل الحوار إلى برامج عمل ومبادرات مشتركة تلامس احتياجات الشعوب وتدعم جهود التنمية والاستقرار. وإذا تمكن المجلس من تحقيق ذلك، فإنه سيكون إضافة نوعية إلى منظومة التعاون الدولي، وجسرًا جديدًا يربط بين آسيا وإفريقيا في مرحلة تحتاج فيها الشعوب إلى مزيد من الشراكة والتكامل والتفاهم.

صحيفة الأمة
الاثنين 29 ذوالحجة 1447هـ الموافق 15 يونيو 2026م العدد (366)

## النائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، سعود الحجيلان:

# "بنغازي قدمت نموذجا مميزا في التعافي وإعادة الإعمار بعد سنوات من التحديات"

في زمن تتسارع فيه التحولات الدولية والجيوسياسية والاقتصادية بوتيرة غير مسبوقة.. وتتنامى في ذات الوقت أدوار القوى الصاعدة، في رسم ملامح النظام الدولي الجديد.. وهنا؛ تبرز الحاجة إلى أطر ومؤسسات قادرة على تعزيز التعاون بين الدول النامية، وإيصال صوت شعوبها إلى دوائر التأثير وصناعة القرار، ومن هذا المنطلق يبرز المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي كإحدى المبادرات الحديثة التي تسعى إلى بناء منصة مشتركة تجمع برلمانات آسيا وأفريقيا تحت مظلة واحدة، بما يعزز فرص الحوار والتنسيق والتعاون بين دول القارتين اللتين تمثلان أكثر من سبعين في المئة من سكان العالم.

وتكتسب الدورة الثانية للمجلس؛ أهمية خاصة كونها تنعقد في ليبيا، وتحديداً في مدينة بنغازي، في خطوة تعكس المكانة المتنامية التي باتت تحظى بها المدينة على المستويين الإقليمي والدولي، بعد سنوات من التحديات والصعوبات التي تجاوزتها لتتحول إلى نموذج في الاستقرار وإعادة الإعمار والتنمية.

وفي حوار خاص لقناة ليبيا المستقبل، تحدث النائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، سعود الحجيلان، عن نشأة المجلس وأهدافه، ورؤيته لمستقبل العلاقات الآسيوية الأفريقية، والدور الذي يمكن أن تؤديه ليبيا في تعزيز العمل البرلماني المشترك، إضافة إلى أهمية اختيار بنغازي مقراً لانعقاد الدورة الثانية للمجلس، وما تمثله هذه الخطوة من رسائل سياسية ومؤسساتية تعكس الثقة المتزايدة في ليبيا ومؤسساتها الوطنية.

### من فكرة برلمانية إلى مؤسسة عابرة للقارات

قال الحجيلان إن فكرة تأسيس المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، بدأت قبل نحو ثلاثة أعوام من خلال الاتحاد الدولي لنقابات آسيا وأفريقيا، الذي يمثل شريحة واسعة من العمال والموظفين والنقابات في القارتين، وأوضح أن المبادرة انطلقت في البداية عبر مجموعة من البرلمانيين، الذين سعوا إلى إيجاد إطار مؤسسي يجمع ممثلين عن آسيا وأفريقيا لمناقشة القضايا المشتركة وتوحيد الرؤى تجاه التحديات المتزايدة التي تواجه شعوب القارتين.

وأضاف أن المؤتمر الأول الذي انعقد في العاصمة اللبنانية بيروت، شكل نقطة تحول مهمة في مسار المشروع، حيث جرى الاتفاق على أن يكون المجلس إطاراً جامعاً للبرلمانات والمجالس الوطنية، بدلاً من الاقتصار على البرلمانيين بشكل فردي، وأشار إلى أن هذا التوجه ساهم في توسيع قاعدة المشاركة واستقطاب عدد كبير من البرلمانات الوطنية، ما منح المجلس زخماً أكبر منذ بداياته.

وتابع الحجيلان قائلا: "المجلس يتميز عن غيره من الأطر البرلمانية الإقليمية بكونه يجمع قارتين تمثلان الكتلة السكانية الأكبر في العالم، كما أن شعوبهما تواجه تحديات متشابهة في مجالات التنمية والاقتصاد وتحسين مستوى المعيشة، الأمر الذي يجعل من التعاون البرلماني بينها ضرورة ملحة وليس مجرد خيار سياسي".

### منصة لصوت الشعوب

وأكد الحجيلان أن المجلس يسعى إلى أن يكون صوتا حقيقيا لشعوب آسيا وأفريقيا، من خلال تقديم الرؤى والمقترحات والمبادرات التي تخدم مصالح المواطنين في مختلف الدول الأعضاء، وأضاف أن المجلس لا يهدف إلى منافسة المؤسسات البرلمانية الأخرى، بل إلى بناء مساحة جديدة للتشاور والتنسيق وتبادل الخبرات حول القضايا المشتركة.

وشدد على أن المجلس يولي اهتماماً خاصاً بالقضايا التي تمس الشعوب بشكل مباشر، سواء ما يتعلق بالتنمية الاقتصادية أو تحسين الظروف المعيشية أو دعم الاستقرار والسلام، مؤكداً أن البرلمانات تمتلك دوراً محورياً في نقل تطلعات المواطنين وصياغة المبادرات التي تساعد الحكومات على مواجهة التحديات المختلفة.

### ليبيا في قلب المشروع البرلماني الجديد

وأوضح الحجيلان، أن اختيار ليبيا لاستضافة أعمال المجلس لم يكن قراراً عابراً، بل جاء انطلاقاً من مكانتها التاريخية كحاضنة للمؤتمرات والملتقيات الدولية والإقليمية، وأضاف أن ليبيا تمتلك رصيداً مهماً في العمل العربي والأفريقي والدولي، الأمر الذي يجعلها مؤهلة للقيام بدور محوري في إنجاح هذا المشروع البرلماني.

وأكد أن مجلس النواب الليبي لعب دوراً بارزاً في دعم المجلس منذ مراحله الأولى، وساهم في توفير الظروف المناسبة لانعقاد الدورة الثانية في ليبيا، كما أشاد بالدور الذي يؤديه مجلس النواب في تعزيز الحضور الليبي داخل مختلف المؤسسات البرلمانية والإقليمية والدولية.

وأضاف أن اختيار المستشار عقيلة صالح رئيساً للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي؛ يعكس حجم الثقة التي يحظى بها على المستوى البرلماني، لما يمتلكه من خبرة سياسية وبرلمانية طويلة، وقدرة على إدارة الملفات الحوارية والتوافقية، وأن قيادة المستشار عقيلة صالح للمجلس تمنحه زخماً إضافياً وتساعده على تحقيق الأهداف المشتركة خلال المرحلة المقبلة.

وشدد الحجيلان على أن اختيار ليبيا لرئاسة المجلس، لم يكن من فراغ، بل جاء تقديراً للدور الذي يمكن أن تؤديه في تعزيز التعاون بين دول آسيا وأفريقيا، وفي دعم الجهود الرامية إلى بناء شراكات أكثر فاعلية بين شعوب القارتين.

### بنغازي.. مدينة الاستقرار والتنمية

وفي حديثه عن مدينة بنغازي، قال الحجيلان إن المدينة قدمت نموذجاً مميزاً في التعافي وإعادة الإعمار بعد سنوات من التحديات، وأوضح أن كثيراً من المشاركين في المؤتمر كانوا يحملون تصورات مختلفة عن المدينة قبل زيارتها، إلا أن الواقع الذي شاهدوه على الأرض عكس مستوى كبيراً من الأمن والاستقرار والتنظيم.

وأضاف أن الوفود المشاركة لمست بصورة مباشرة حجم التطور الذي تشهده بنغازي على مستوى البنية التحتية والمشروعات التنموية والخدمية، الأمر الذي يجعلها مؤهلة لاستضافة المؤتمرات والفعاليات الدولية الكبرى.

وأكد أن الأمن والاستقرار اللذين تنعم بهما المدينة اليوم، أسهما بشكل مباشر في تعزيز قدرتها على استقبال الوفود والمؤسسات الدولية، مشيراً إلى أن ما تشهده من نشاط عمراني وتنموي يعكس حجم الجهود المبذولة لإعادة بناء المدينة، وتعزيز مكانتها على المستويين الوطني والإقليمي.

وتابع قائلاً إن انعقاد المؤتمر في بنغازي؛ يحمل رسالة مهمة إلى المجتمع الدولي مفادها أن ليبيا تتجه بثبات نحو الاستقرار والتنمية، وأن المدينة أصبحت قادرة على استضافة الفعاليات الدولية الكبرى بكفاءة واقتدار.

### مقر المجلس في بنغازي

وأكد الحجيلان أن من أبرز الخطوات المطروحة خلال هذه المرحلة، اعتماد مدينة بنغازي مقراً رئيسياً للمجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، ووصف هذه الخطوة بأنها رسالة دعم واضحة لليبيا، وتعكس ثقة الدول الأعضاء في قدرة المدينة على احتضان مؤسسات دولية وإقليمية فاعلة.

وأضاف أن هذا التوجه حظي بإجماع واسع بين الأعضاء المشاركين، ما يعكس القناعة المشتركة بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه بنغازي في دعم أنشطة المجلس خلال السنوات المقبلة.

وأشار إلى أن وجود المقر الرئيسي للمجلس في بنغازي، قد يفتح الباب أمام مؤسسات ومنظمات وبرلمانات أخرى لافتتاح مكاتب ومقار لها في المدينة، بما يعزز من مكانتها كمركز للحوار والتعاون والعمل المؤسسي المشترك.

### مستقبل العلاقات الآسيوية الأفريقية

وقال الحجيلان إن شعوب آسيا وأفريقيا، رغم تنوعها الثقافي والعرقي، تتشارك العديد من القضايا والتحديات المشتركة. وأضاف أن ملفات التنمية الاقتصادية وتحسين مستويات المعيشة ودعم الاستقرار والسلام تمثل أولويات رئيسية لمئات الملايين من المواطنين في القارتين.

وأكد أن المجلس يعمل على تعزيز التعاون البرلماني من خلال تبادل الخبرات والتجارب وتقديم المبادرات التي تساعد على مواجهة التحديات الراهنة، وفتح آفاق أوسع للتعاون في المستقبل.

وشدد في ذات الصدد؛ على أهمية أن تؤدي البرلمانات دوراً أكثر فاعلية في دعم جهود التنمية والاستقرار، من خلال صياغة رؤى ومقترحات تساعد الحكومات على تحقيق تطلعات شعوبها والاستجابة للمتغيرات الدولية المتسارعة.

### نحو دور برلماني أكثر تأثيراً

واختتم الحجيلان حديثه بالتأكيد على أن المجلس البرلماني الآسيوي الأفريقي، لا يسعى إلى أن يكون مجرد منصة للاجتماعات أو إطار بروتوكولي، بل يطمح إلى أن يصبح مؤسسة فاعلة تقدم الرؤى والمشاريع والمبادرات التي تصب في مصلحة شعوب آسيا وأفريقيا.

وأضاف أن المجلس سيواصل العمل على تقريب وجهات النظر بين الدول الأعضاء وتعزيز التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية، بما يسهم في تحقيق الاستقرار والازدهار لشعوب القارتين.

## مدير عام وكالة الأنباء الليبية:

# المؤتمر البرلماني الآسيوي–الإفريقي يعزز مكانة ليبيا الإقليمية

**الأمة - (وام) وكالة أنباء المستقبل**

أكد مدير عام وكالة الأنباء الليبية، إبراهيم هدية المجبري، أن استضافة مدينة بنغازي للدورة الثانية للمجلس البرلماني الآسيوي–الإفريقي تمثل حدثًا سياسيًا وبرلمانيًا بارزًا، يعكس تنامي مكانة ليبيا إقليميًا ودوليًا، ويؤكد قدرتها على احتضان الفعاليات الكبرى.

وأوضح المجبري، في تصريح خاص لوكالة أنباء المستقبل، أن المؤتمر يشكل منصة مهمة لتعزيز الحوار والتعاون بين برلمانات دول قارتي آسيا وإفريقيا، ويفتح آفاقًا أوسع أمام الشراكات السياسية والاقتصادية والثقافية، بما يسهم في دعم جهود التنمية والاستقرار ومواجهة التحديات المشتركة.

وأشار إلى أن احتضان بنغازي لهذا الحدث الدولي يعكس الثقة المتزايدة التي تحظى بها المدينة، في ضوء ما شهدته من جهود في مجالات الأمن وإعادة الإعمار والتنمية، مؤكدًا أن انعقاد المؤتمر فيها يبعث برسالة واضحة مفادها أن ليبيا قادرة على تنظيم المحافل الإقليمية والدولية المهمة واستضافتها.

وأضاف أن التوجه نحو جعل بنغازي مقرًا دائمًا للأمانة العامة للمجلس البرلماني الآسيوي–الإفريقي يمثل خطوة استراتيجية من شأنها تعزيز الحضور الليبي في محيطه الإقليمي، ومنح المدينة دورًا محوريًا بوصفها مركزًا للحوار البرلماني والتواصل بين دول القارتين.

ولفت المجبري إلى أن بنغازي كانت، عبر تاريخها، إحدى الحواضر الرئيسية في المنطقة، ومركزًا للحركة الوطنية والثقافية والفكرية، معتبرًا أن استضافتها للمؤتمر تجسد عودتها إلى واجهة الأحداث الإقليمية والدولية بعد سنوات من التحديات.

وأكد أن المؤتمر يتيح للوفود المشاركة فرصة الاطلاع على ما تشهده ليبيا من مشروعات تنموية وعمرانية، ويسهم في إبراز الصورة الحقيقية للبلاد وما تحقق فيها من تقدم في مختلف المجالات.

وشدد مدير عام وكالة الأنباء الليبية على أن نجاح المؤتمر سيعزز الحضور الدبلوماسي والبرلماني لليبيا، ويرسخ مكانتها بوصفها شريكًا فاعلًا في دعم التعاون والتنمية والاستقرار بين شعوب اسيا وأفريقيا.

# بنغازي تستضيف المؤتمر الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي.. رسالة سياسية تعكس عودة ليبيا إلى قلب الحراك الدولي

■ **الأمة - خاص**

اليوم الإثنين الخامس عشر من يونيو 2026 تتجه أنظار عدد من البرلمانات الآسيوية والإفريقية إلى مدينة بنغازي، التي تحتضن أعمال المؤتمر الثاني للمجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي تحت شعار «الرؤية المستقبلية للعلاقات الإفريقية الآسيوية»، في حدث يحمل أبعادًا سياسية ودبلوماسية تتجاوز حدود الاجتماعات البرلمانية التقليدية.

فاستضافة مدينة ليبية لمؤتمر دولي بهذا الحجم تمثل في حد ذاتها مؤشرًا مهمًا على المكانة التي بدأت ليبيا تستعيدها تدريجيًا على الساحتين الإقليمية والدولية، كما تعكس حجم الثقة المتنامية في قدرة المؤسسات الليبية على تنظيم واستضافة الفعاليات الدولية الكبرى.

ويأتي انعقاد المؤتمر في بنغازي بعد عام واحد فقط من المؤتمر التأسيسي الأول الذي احتضنته العاصمة اللبنانية بيروت عام 2025، وهو ما يعكس حرص المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي على الانتقال من مرحلة التأسيس إلى مرحلة البناء المؤسسي وترسيخ حضوره على الساحة الدولية.

وتكتسب بنغازي أهمية خاصة في المشهد الليبي، فهي ليست مجرد مدينة كبرى في شرق البلاد، بل تعد إحدى أهم الحواضر التاريخية والثقافية والسياسية في ليبيا. وعلى مدى العقود الماضية لعبت المدينة أدوارًا وطنية بارزة في مختلف المراحل التاريخية التي مرت بها البلاد، وظلت مركزًا للحراك الفكري والثقافي والاقتصادي.

واختيار بنغازي لاستضافة المؤتمر يحمل العديد من الدلالات، من أبرزها التأكيد على قدرة ليبيا على العودة إلى محيطها الإقليمي والدولي كدولة فاعلة ومؤثرة، إضافة إلى إبراز ما شهدته المدينة من تطور في بنيتها التحتية ومرافقها الخدمية والتنظيمية خلال السنوات الأخيرة.

كما أن المؤتمر يمثل فرصة مهمة للتعريف بالإمكانات الاقتصادية والثقافية والسياحية التي تمتلكها المدينة، ويسهم في تعزيز حضورها على خارطة المؤتمرات والفعاليات الدولية، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على صورتها وعلى صورة ليبيا بشكل عام.

ومن المنتظر أن يناقش المشاركون في المؤتمر مجموعة من القضايا التي تشغل اهتمام دول آسيا وإفريقيا، وفي مقدمتها تعزيز التعاون البرلماني، وتطوير العلاقات الاقتصادية، ودعم جهود التنمية المستدامة، ومواجهة التحديات المشتركة التي تواجه دول الجنوب العالمي.

وسيكون الحوار حول مستقبل العلاقات الإفريقية الآسيوية محورًا رئيسيًا في أعمال المؤتمر، خاصة في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة التي تفرض على الدول النامية البحث عن صيغ جديدة للتعاون والتنسيق بما يحفظ مصالحها ويعزز قدرتها على التعامل مع التحديات العالمية.

وبالنسبة لليبيا، فإن استضافة هذا الحدث تمثل فرصة مهمة لتعزيز حضورها الدبلوماسي وإبراز دورها كجسر للتواصل بين محيطها العربي والإفريقي والمتوسطي. كما تمنحها مساحة أوسع للمساهمة في النقاشات المتعلقة بمستقبل التعاون بين دول القارتين.

وتتجاوز أهمية المؤتمر الجانب البروتوكولي أو التنظيمي، إذ يشكل منصة للحوار بين ممثلي الشعوب من خلال البرلمانات، ويتيح تبادل الرؤى والخبرات والتجارب في مجالات التشريع والرقابة والعمل المؤسسي، بما يساهم في تطوير الأداء البرلماني وتعزيز التعاون بين المؤسسات التشريعية.

ومن المتوقع أن تخرج أعمال المؤتمر بتوصيات ومبادرات تسهم في تعزيز العلاقات الآسيوية الإفريقية، وتدعم مسيرة المجلس البرلماني الآسيوي الإفريقي نحو ترسيخ مكانته كأحد أبرز الأطر البرلمانية الدولية الناشئة.

إن احتضان بنغازي لهذا الحدث الدولي لا يمثل مجرد استضافة لمؤتمر برلماني، بل يعبر عن مرحلة جديدة من الانفتاح والتواصل والحضور الليبي في المحافل الدولية. وهو في الوقت ذاته رسالة تؤكد أن المدينة التي كانت على الدوام رمزًا للصمود والعطاء قادرة اليوم على أن تكون منصة للحوار والتعاون وبناء الشراكات بين شعوب آسيا وإفريقيا، في عالم يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى جسور للتفاهم والتكامل والتنمية المشتركة.

## البرلمان الآسيوي الأفريقي...

# "ديوان مجلس النواب يقود تحضيرات مكثفة لضمان جاهزية المدينة"

في مشهدٍ عكس عودة مدينة بنغازي إلىً واجهة الحضور السياسي والدبلوماسي الدولي.. اتجهت الأنظار إلى المدينة التي استعدت لاحتضان أعمال البرلمان الآسيوي الأفريقي، بمشاركة وفود برلمانية من مختلف دول القارتين، في حدثٍ ينظر إليه بوصفه محطة جديدة لتعزيز الحوار بين آسيا وأفريقيا، وتوسيع مسارات التعاون البرلماني في ظل تحولات إقليمية ودولية متسارعة، أعادت تشكيل أولويات التنمية والاستقرار والشراكات بين الدول.

تكتسب هذه الاستضافة أهمية تجاوزت الإطار البروتوكولي، إذ ارتبطت بسياق أوسع، عكس عودة تدريجية للدولة الليبية إلى الحضور في الفضاءين الإقليمي والدولي، بالتوازي مع مسار متنام لإعادة الإعمار وترسيخ الاستقرار المؤسسي، بما يعزز من قدرة ليبيا على استعادة دورها الفاعل في محيطها الجغرافي والسياسي.

وفي حوار خاص مع قناة ليبيا المستقبل.. قال نائب رئيس ديوان مجلس النواب ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور رسمي بالروين، إن استضافة مدينة بنغازي لهذا الحدث مثلت "محطة مفصلية" في مسار العمل البرلماني الليبي، موضحاً أن هذا الاستحقاق لم يأتِ من فراغ، بل جاء نتيجة عمل مؤسسي مكثف شاركت فيه مختلف إدارات ديوان مجلس النواب، ضمن رؤية تنظيمية متكاملة استهدفت تقديم نموذج يعكس مكانة ليبيا وقدرتها على إدارة الفعاليات الدولية.

وأفاد بالروين بأن مدينة بنغازي عادت إلى موقع مختلف في الخارطة السياسية، إذ باتت تتقدم تدريجيا لتكون فضاءً قادراً على احتضان أحداث دولية ذات طابع برلماني ودبلوماسي، وهو ما عكس "بحسب تعبيره" حالة من إعادة التموضع السياسي للمدينة، باعتبارها نقطة التقاء بين الداخل الليبي ومتطلبات الانفتاح على المحيطين الإقليمي والدولي.

ونوه كذلك إلى أن اختيار بنغازي لاحتضان أعمال البرلمان الآسيوي الأفريقي؛ حمل دلالة رمزية واضحة، إذ عكس ثقة متزايدة في قدرة المؤسسات الليبية على التنظيم والإدارة، كما رسخ صورة المدينة كحاضنة لمرحلة جديدة قوامها الاستقرار والتجاوز التدريجي للتحديات السابقة.

### التحضيرات التنظيمية داخل ديوان مجلس النواب

وأشار الدكتور رسمي بالروين؛ إلى أن التحضيرات داخل ديوان مجلس النواب جرت بوتيرة عالية وعلى مدار الساعة، في إطار عمل مؤسسي منظم شاركت فيه إدارات متعددة متخصصة شملت المراسم، والعلاقات الخارجية، والدعم اللوجستي، والدعم الفني، إضافة إلى الجوانب الأمنية والإعلامية.

وأكد أن هذه الجهود أُديرت وفق خطة تشغيلية دقيقة اعتمدت على التنسيق المستمر بين مختلف الأطراف المعنية، بما ضمن أعلى درجات الانسجام التنظيمي، وأدى إلى خروج الحدث بصورة عكست مستوى تطور العمل المؤسسي في ليبيا وقدرة الدولة على استضافة فعاليات ذات طابع دولي.

وأضاف أن ديوان مجلس النواب، يمتلك خبرات تراكمية مهمة في مجالات الدعم التشريعي والاستشاري واللوجستي، وهو ما أسهم في بناء منظومة عمل متكاملة اعتمدت على توزيع دقيق للمهام وتكامل الأدوار بين الإدارات المختلفة، بما عزز من كفاءة التنفيذ وسرعة الإنجاز.

### اللجنة التحضيرية ودورها التنفيذي

وشدد رئيس اللجنة التحضيرية، على أن اللجنة اضطلعت بدور غرفة عمليات متكاملة للإشراف على جميع مراحل الإعداد والتنفيذ، موضحاً أن تكليفه بهذه المهمة وضع على عاتقه مسؤولية كبيرة تطلبت عملاً دقيقاً وتنسيقاً مستمراً بين كافة الأطراف.

وأفاد بأن العمل انطلق فور صدور قرار التكليف، عبر عقد اجتماعات موسعة داخل ديوان مجلس النواب؛ شملت أكثر من عشرين إدارة ومكتبا، بهدف وضع تصور شامل غطّى جميع تفاصيل التنظيم من استقبال الوفود إلى ختام أعمال المؤتمر.

### إعداد جدول الأعمال والمسار التأسيسي

بيّن نائب رئيس الديوان أن جدول الأعمال أُعد بالتنسيق مع الأمانة العامة للبرلمان الآسيوي الأفريقي، إلى جانب فريق دعم ليبي ضم نخبة من الخبراء والمستشارين في المجالات التشريعية والفنية، وأن هذا المؤتمر جاء امتداداً لمسار بدأ منذ الدورة الإجرائية الأولى التي عقدت في العاصمة اللبنانية بيروت.

وأشار بالروين إلى أن جدول الأعمال راعى القضايا المشتركة بين القارتين، وفي مقدمتها الأمن الغذائي، والاستقرار السياسي، والتنمية الاقتصادية، وتعزيز التعاون البرلماني المؤسسي، بما عكس حجم التحديات المشتركة التي تواجه الدول المشاركة.

### البعد التنظيمي والجاهزية التشغيلية

شدد رئيس اللجنة، على أن تنظيم مؤتمر بهذا الحجم لم يعتمد على الجوانب الإدارية فقط، بل استند إلى رؤية تشغيلية شاملة غطت جميع التفاصيل الدقيقة، بدءاً من استقبال الوفود وتنظيم الإقامة والمراسم، وصولاً إلى الجوانب الأمنية والإعلامية، مؤكدا أن التنسيق المستمر مع مختلف الجهات الوطنية شكل عاملاً أساسياً في إنجاح الحدث، مشيراً إلى أن العمل جرى بروح الفريق الواحد، بما ضمن الجاهزية الكاملة قبل انطلاق أعمال المؤتمر.

### الدلالة السياسية لاستضافة بنغازي

أوضح بالروين أن استضافة بنغازي، لهذا الحدث شكلت مؤشراً سياسيا مهما على مستوى الحضور الليبي في المشهد الدولي، إذ عكست انتقال المدينة من مرحلة التحديات إلى مرحلة القدرة على احتضان فعاليات دولية تعبر عن مستوى متقدم من الاستقرار النسبي، وأضاف أن هذا الحدث أبرز قدرة الدولة الليبية على إعادة بناء مؤسساتها والانخراط مجدداً في الفضاءين الإقليمي والدولي، بما عزز من مكانتها كفاعل سياسي قادر على المساهمة في صياغة التوازنات الإقليمية.

### البعد التاريخي والرمزية الجغرافية

أشار الدكتور رسمي بالروين؛ إلى أن مدينة بنغازي حملت بعداً تاريخياً وجغرافياً خاصاً، باعتبارها مدينة ذات جذورٍ حضارية عميقة، لعبت أدواراً متعددة في التاريخ الليبي، وهو ما منح استضافتها للمؤتمر بعداً رمزياً إضافياً ربط بين الماضي والحاضر في سياق سياسي جديد.

ولفت إلى أن الموقع الجغرافي لليبيا، باعتبارها نقطة اتصال بين أفريقيا وأوروبا وقريبة من آسيا، عزز من أهمية استضافة مثل هذه الفعاليات التي جمعت بين قارتين تمتلكان وزناً استراتيجياً كبيراً.

### البرنامج الثقافي وإبراز الهوية الوطنية

وأكد أن المؤتمر لم يقتصر على الجانب السياسي، بل تضمن برنامجاً ثقافياً متكاملاً هدف إلى تعريف الوفود المشاركة بالهوية الليبية المتنوعة، من خلال زيارات ميدانية لمواقع تاريخية وثقافية في مدينة بنغازي ومحيطها.

وأوضح إلى أن هذا البعد الثقافي شكل جزءاً أساسياً من رؤية اللجنة المنظمة، التي سعت إلى تقديم صورة شاملة عن ليبيا تجمع بين البعد السياسي والثقافي والإنساني، بما ترك أثراً ممتداً لدى المشاركين يتجاوز حدود الحدث الرسمي.

### آفاق التعاون البرلماني المشترك

اختتم الدكتور بالروين بالإشارة إلى أن هذا الحدث؛ شكل فرصة لتعزيز التعاون البرلماني بين دول القارتين، من خلال تبادل الخبرات التشريعية وبحث التحديات المشتركة وصياغة مبادرات تدعم الاستقرار والتنمية، وأكد أن المخرجات المتوقعة من المؤتمر أسهمت في تعزيز دور المؤسسات التشريعية في بناء شراكات أكثر فاعلية، بما انعكس على تطوير الأداء البرلماني وتعزيز التعاون بين الدول المشاركة، في إطار رؤية أوسع نحو ترسيخ الاستقرار وبناء مستقبل قائم على المصالح المشتركة بين آسيا وأفريقيا.

المؤتمر الثاني
للمجلس البرلماني
الآسيوي - الأفريقي
AAPC
Asian African Parliamentry Council
برعاية
مجلس النواب الليبي
15 - 16
يونيو 2026
بنغازي - ليبيا
وفود برلمانية رفيعة المستوى من آسيا وأفريقيا
تتجه إلى بنغازي للمشاركة في حدث تاريخي استثنائي
من بشارك؟
خبراء ومراقبون دوليون
منظمات إقليمية ودولية
نواب وممثلون برلمانيون
رؤساء البرلمانات
آسيا
أفريقيا
بنغازي
من قلب المتوسط...
تلتقي القارتان
لحوار يصنع المستقبل
تعزيز مكانة ليبيا على الساحة الدولية
عرض حجم التنمية والإعمار في المدن الليبية
تعزيز الحوار البرلماني بين آسيا وأفريقيا
فتح آفاق جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي
تأكيد الأمن والإستقرار في ليبيا
"معًا نحو شراكة برلمانية أقوى... من آجل تنمية مشتركة ومستقبل مزدهر لقارتينا
المؤتمر الثاني
للمجلس البرلماني
الآسيوي - الأفريقي
AAPC
Asian African Parliamentry Council
مجلس النواب الليبي
LIBYAN HOUSE OF REPRESENTATIVES
الحوار البرلماني من أجل شراكة أقوى وتنمية مشتركة
من آسيا
وفود برلمانية من مختلف الدول الآسيوية
من أفريقيا
وفود برلمانية من مختلف الدول الأفريقية
بنغازي
بنغازي
ليبيا
برلمانيون
من آسيا وأفريقيا
15 - 16
يونيو 2026
من يشارك؟
وسائل الإعلام المحلية والدولية
خبراء ومراقبون دوليون
منظمات برلمانية إقليمية ودولية
أعضاء البرلمانات من آسيا وأفريقيا
رؤساء البرلمانات ونوابهم
لماذا هذا المؤتمر؟
لتعزيز جسور الحوار والتعاون البرلماني بين آسيا وأفريقيا
وبناء شراكات استراتيجية تخدم الشعوب وتدعم الاستقرار والتنفية
تعزيز الشراكات الدولية وخدمة المصالح المشتركة
دعم التنمية المستدامة ومشاريع البنية التحتية
تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين البرلمانات
فتح آفاق جديدة للتعاون السياسي والاقتصادي
تعزيز الأمن والاستقرار في القارتين
معاً نحو شراكة برلمانية أقوى ... من أجل مستقبل أفضل لآسيا وأفريقيا